

مقدمه :

عزيزي القارئ  
في هذا الكتاب الموسوعي الشامل جميع الوان الكتابه سوف أقدم لك بعض المعلومات و  
النصائح ربما تفيدك  
أتمني أن تستمتع بقراءة تلك الكلمات

( كتابي رفيقي )

بحثت طويلاً عن صديق يظل معي طيلة العمر لكن لسوء الحظ لم أجد أحداً فقدت الأمل، وعدت إلي غ  
رفتي وسط حزني الموجود علي ملامحي.  
عندما كنت جالسه ناظره إلي الأرض بحزن وجدت ضوءاً قد أخترق عينايا يأتي من صندوق يوجد بز  
وية الغرفه  
ظللت أسير ببطئ نحو ذلك الصندوق في وسط إندهاشي حتي وصلت أمامه عندما قمتُ بفتحه أصبحت ا  
لغرفه أكملها تشع بالضوء  
ركزت قليلاً ناحية ذلك الشئ المضي حتي وجدته كتاباً عليه القليل من الأتربه قمت بإزاحة تلك الأتربه ب  
يدي برفق بينما جلست علي مقعدي، وقمت بفتحه لقراءة ما بداخله لأجد تلك الكلمات التي لم تخرج م  
ن ذهني مطلقاً طيلة عمري :  
مرحباً يا صديقي أنا الكتاب أعز أصدقائك  
أنا الكتاب جليساك الذي لا ينافق، ولا يمل، ولا يعاتب إذا جفوته ولا يفشي سرك  
أنا مكان لتعيش فيه إن لم يكن لديك وطن .. حيث أنني الوطن لمن لاوطن له  
وطن شاسع الأرجاء لا ضرر فيها، و لا ضرار  
أنا صديقك الوفي الذي تلهو به إن خانك أصدقائك .  
أعلم أنك سوف تشعر بالسعاده  
عندما تغرق في بحار الكتب وتغوص وتغوص، ولكنك على يقين أنك لن تهلك، وأنه غرق في النعيم، و  
غوص يرفعك للأعلي.  
فلتدرك أنك اذا قرأت كتاباً، و وصلت إلي النهايه  
و عندها شعرت انك خسرت صديقاً جيداً  
فعليك أن تعلم أن هذا الكتاب كان رائعاً .  
يجب عليك أن تعلم أنك عندما تجمع الكتب تجمع السعاده .

## قيمة الترييه

تحت الامطار الغزيره الساقطه من الغيوم المتشابكه التي تمنع ضوء الشمس من الوصول إلى الارض لينتشر البرد، و ينعدم الدفء كان يوجد شاب واقفاً ، و ماء المطر يملئ ثيابه أمام مطعماً فاخراً و كان يبدو عليه انه ينتظر احداً ظل يلتفت يمينا و يساراً حتى لمح سيده كبيره في السن تدخل ذلك المطعم حينها ابتسم الشاب و اسرع ورائها عند دخوله المطعم وجدها جالسه وحيده تنظر الى قطرات الندى في حزن حينها توجه الشاب ناحيتها قائلاً وهو مبتسم ليجذب انتباهها :  
\_ السلام عليكم يا سيدتي ..... هل يمكنني الجلوس معي قليلاً ؟

انتبهت المرأه له ثم نظرت له في تعجب وقالت متسانله :  
\_ لما ؟ هل أعرفك ؟

ابتسم الشاب، و أكمل قائلاً :  
\_ وجدتك فقط تجلسين، ويبدو عليكي الحزن .. هل يمكنني الجلوس ؟!

هزت المرأه رأسها ايجابياً مشيرةً له بالجلوس حينها ابتسم الشاب قائلاً وهو يجذب المقعد كي يجلس عليه :  
\_ إن لم يكن ذلك تدخلأ ... ما أحوالك ؟! هل كل شئ يسير معي علي ما يرام ؟

تنهدت المرأه و نظرت له قائله في حزن :  
\_ لا أعلم .. لا أعتقد أنني بخير

تعجب الشاب، وقال في تساؤل :  
\_ لما هذا ؟ ماذا حدث ؟!

نظرت له المرأه في ضيق، و تنهدت قائله وهي تنظر الى النافذه :

هم لم يأتي ابني لزيارتي منذ فتره أن من الممكن أنه قد نساني ... علي كل الأحوال ..لكن من أنت ؟  
لم تعرفني عن نفسك !

إبتسم الشاب، و مسح علي شعره و نظر اليها قائلاً في سعادته :  
أسف علي ذلك ... إسمي رويد عمري الآن إثنان وعشرون عاماً، ولقد تخرجت من الجامعه منذ  
عامين

إبتسمت المرأه و ربتت على يده في حنان لتجعل ذلك الشاب يشعر بالراحه و الاطمئنان و قالت :  
أحسنت حقاً ... لكن بعد تخرجك هل وجدت عملاً ؟

نظر الشاب أسفله في ضيق ثم نظر لها، وقال في حزن :  
للأسف لم يتم قبولي في الوظيفه منذ قليل كم حلمت بتلك الوظيفه منذ صغري لكن لا يهم ذلك بعد الآن

تعجبت المرأه، وقالت في حزن :  
لما؟! ماذا حدث؟!!

إبتسم رويد لها في حزن، وقال :  
أوه ... فقط لم أجد الحديث

إبتسمت المرأه، وقالت في حماسه :  
الأهم من هذا هو الزواج ... هل وجدت الزوجه المناسبه؟!!

تتهد رويد و نظر لها مبتسماً في حزن قائلاً :  
للأسف يا سيدتي لا .. الفتاة التي كنت سأتزوجهها تخلت عني بسهولة في اهم يوم في حياتي

وجهت اليه المرأه ابتسامه وقالت في حنان :  
لا تحزن يا بني ... كل شئ سيصير علي ما يرام قريباً ان شاء الله

عندما قالت ذلك نظر لها رويد واصبحت ابتسامته اكثر اتساعاً وكان يشعر ان قلبه يدق فرحاً وقال في  
سعادته :  
أ تعلمين شيئاً ! لم اعد حزيناً عندما قلتي لي ذلك وخصوصاً عندما قلتي بني اشتقت لتلك الكلمه كثيراً

تعجبت المرأه وقالت :  
لما ؟ ... ليس لديك ام؟!!

إبتسم رويد و نظر الى النافذه قائلاً في حزن :  
الحمد لله لدي لكن لا تنادينني بني كثيراً

فقط ابتسمت المرأة و لم ترد عليه بعد مرور عدة ثواني وقف رويد و نظر الي المرأة و قبل يدها قائلاً :  
\_ هيا يا أمي فلنذهب الي المنزل

نظرت له المرأة في دهشه ثم قالت في قلق :

\_ كيف؟! هل ستأخذني الي ابني؟! و .. أين انا؟ لما اجلس هنا؟

امسك رويد ذراعها و قبل رأسها وقال مبتسماً :

\_ نعم بالطبع يا أمي سأخذك الي ابنيك لقد اشتاق لكي كثيراً

عندما عاد الي منزله وضع والدته في فراشها

و عندما كان علي وشك المغادره امسكت بيده وقالت :

\_ لكن أين ابني يا بني؟

قال رويد وهو شديد الابتسامه :

\_ سيصل قريباً ان شاء الله

حينها غادر المكان و دخل غرفته ليستلقي علي سريريه و تهبط قطرات من دموعه قائلاً لنفسه في  
ابتسامه :

حقاً يا رب لقد علمت قدراً بسيطاً مما كان يقدمه لنا اباؤنا وامهاتنا ونحن صغاراً في اوائل حياتنا  
ثم وقف و جلس علي مقعد مكتبه و فتح مدونته ليكتب ما يلي :

\_ سأحتفظ بتلك المدونه لعل وعسى احداً منكم يا ابنائي في المستقبل يقرأها و أتمنى انكم تعلموها  
لأبنائكم لتكون سلاله صادقه و جميله .... ( لا تمل من أبويك عند اصابتهم بالامراض و خصوصاً مرض  
فقدان الذاكره اعلم انك تجد العديد من الصعوبات في العيش معهم بسبب انهم ينسوك و تجد الصعوبه  
الشديده في محاولتك ان تجعلهم يتذكروك لكن هذا ليس شئ مما فعلوه لك و ما واجهوه من الصعوبات  
والآلام لكي تأتي الي الحياه و ما واجهوه من الصعوبات لكي تصبح شخصاً كبيراً بالغاً و ان كل ما سوف  
تحاول ان تفعله لهم لن يأتي نقطة في بحر ما قدموه لك و انت صغير حيث انه في كل مرة و انت صغير  
كنت تطلب منهم فيها ان يعيدوا لك القصة كانوا يشعرون بسعادة بالغه فلا تمل انت عند تكرار لهم من  
انت او ماذا تعمل او ما هي اسماء ابناءك و قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا  
تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً(٢٣) و اخفض لهما جناح الذل من الرحمه وقل رب  
ارحمهما كما ربياني صغيراً(٢٤) )

عندما انتهى الشاب من الكتابه

سمع صوت هاتفه يرن بجانبه قام بالرد ليأتي الصوت من الطرف الآخر قائلاً :

\_ مرحباً يا رويد انا الطبيب أحمد اتصلت بك لكي أسألك ما هي حاله والدتك الآن؟!!

ابتسم رويد قائلاً و هو يحرك القلم المتواجد علي الطاولة في سعادته :

الحمد لله ايها الطبيب لقد أخذت بنصيحتك عندما أخبرتني ان احاول ان اذكرها بالاماكن التي كنا نذهب اليها في الماضي

\_\_ حسناً ! ... وماذا كانت النتيجة؟!!

قال رويد في سعادته :  
\_\_ لقد بدأت تتذكر ان لديها ابن لكن لم تتذكرني بعد

ثم قال في حزن :  
لكن ... أخشي ان تتذكر والدي  
أخشي عليها وعلي الذي سيصيبها ان تذكرت والدي وعلمت انه توفي في تلك الحادته

تنهد الطبيب قائلاً في جديده :  
\_\_ أنظر يا رويد اجعلها تتذكر فقط ... لا تجعلها تتذكر اياً من الحادته او والدك حتي تشفي المريضه حسناً؟

ابتسم رويد وقال :  
\_\_ حسناً ايها الطبيب .. سأبذل اقصي جهدي لكي تتعافي ان شاء الله

بعد قليل ظل رويد يفكر كيف يجعل والدته تتذكره بعدما اصيب بفقدان للذاكره ... كم كان يوم ذلك الحادث مؤلماً  
في ذلك اليوم الممطر بشده في وسط البرق والرعد عندما انقلبت السياره التي كانت تحمل والد و والدة رويد وهم في طريقهم للمنزل منذ تلك اللحظه كان الأمر شديد الصعوبه علي رويد بعد معرفته بخبر وفاة أبيه وفقدان والدته للذاكره بسبب شدة الحادته منذ ذلك اليوم قرر الاعتناء بوالدته وان لا يتخلي ابداً عنها حتي مرت ثلاث سنوات  
قطع ذكريات رويد دقائق باب منزله خرج من غرفته وذهب ليفتح الباب ليجد حبيبته تقف امامه شعر رويد بالغضب بينما حاول اغلاق الباب في وجهها لكنها امسكت الباب بقوة وقالت وعيناها ممتلئه بالدموع :

\_\_ رويد ... ارجوك لا تخطئ الظن بي

قال لها رويد وعيناها قد امتلأت بالدموع :  
\_\_ لقد خسرت عملي الذي احلم به منذ صغري بسببك لما ؟ لما فعلتي هذا يا حور؟! لقد احببتك من كل قلبي و انت تخليتي عني بسهولة !

فاجأه وجد رجلاً جالساً علي مقعداً متحركاً واقفاً خلف حور وكان يرتدي نظاره شمسيه و حرك رأسه قائلاً في حزن :

\_ آسف يا رويد لتخلي حور عنك في اهم يوم لديك .. لكن لقد اضطرت بالجلوس بجانبني بسبب انني مرضت بشده

اعلم انك متعجب انني لست من اقاربها و لما تعنتي بي ؟  
لكن كما تعلم حور تعمل في دار المسنين و قصت لي عنك و عن اهم يوم لك كي تتقدم في وظيفتك و انها وعدتك ان تقابلك و لن تتخلي عنك لكن في ذلك اليوم حدث و ان مرضت بشده لكن اخبرتها بالذهاب اليك لكنها لم توافق و أصرت ان تعنتي بي بسبب شدة مرضي و الحمد لله بفضل الله ثم بفضلها لم اكن علي قيد الحياه الآن

تنهد رويد قليلاً ثم هطلت من عينيه الدموع و قال وهو يشير لهما بالدخول :  
\_ آسف .. تفضلاً بالدخول

دخلت حور ورائه قائله في حزن :  
\_ آسفه يا رويد كنت اتمنى ان اكون معك لكن لم استطع ان أترك عملي آسفه حقاً

نظر رويد لها و مسح دموعه و ابتسم قائلاً :  
\_ لا بأس يا حور صحيح لم يتم قبولي لكن قدر الله و ما شاء فعل و متأكد ان الله سوف يرزقني بوظيفه افضل من تلك

مر شهران سريعاً كمر الغيوم في السماء خلال الشهران استمر فيهما رويد في مراحل علاج والدته ومحاولاته الشاقه لكي تتذكره لكنه لم يشكو بل فقط يبتسم ويدعي ربه بشفاء والدته الذي لم يفقد الامل لذلك وبعد فتره قصيره تم قبول رويد في توظيفه في احدي الشركات الكبرى لينزل الخبر عليه و على حور بالفرح و السعاده مرت الايام و الليالي سريعاً ليأتي يوم زفاف رويد و حور كان هذا اليوم يعتبر سعيداً بالنسبه للجميع وخصوصاً بالنسبه للعروسين

وأخذ كلاً منهما يتجهز للزفاف  
كان رويد في منزله واقفاً امام المرآة في غرفته يرتدي بذلته ويشعر بالسعاده الشديده لانه سيتزوج الفتاه التي احبها كثيراً

\_ مبارك لك يا رويد يا بني الحبيب

سمع رويد ذلك الصوت ليقف مصدوماً غير مصدقاً ما سمعه للتو حينها نظر في انعكاس المرآة و التفت سريعاً و قد امتلأت عيناه بالدموع لتهطل علي وجنتيه و بكى بصوت قائلاً في حزن وهو يسرع متوجها نحوها :

\_ امي لقد اشتقت لكي كثيراً .. أخيراً تذكرتيني

حينها احتضنها بقوه لتربت والدته علي شعره برفق قائله في حنان :

لقد كنت دوماً في ذاكرتي يا بني و الله ابتلاك بحادثتي ليختبر صبرك وتحملك لأمك وقد خضت الاختبار بالبر والصبر الجميل فسيجزيك الله خير الجزاء ويرزقك بالذرية الصالحة

( تمت )

اسكريبت

( حب مخادع )

حب!؟ ماذا يعني حب إنه ألم وليس حب لا اعلم لما وثقت بتلك الكلمة في يوم من الايام حتي فقط لوهله صغيره

لقد اكتشفت حقاً أن المعنى الأصلي لكلمة

الحب هي القسوه

انا نادين ابلغ من العمر عشرون عاماً في سن مراهقتي كنت اجد ان صديقاتي وزميلاتي لديهم ما يعرف

بال Boy friend

و كنت اجد البعض من صديقاتي يحبون الممثلين في معظم الدول مثل تركيا و مصر و كوريا و الهند و الخ..... وهم لا يعلمون حتي انهم موجودون علي الأرض و بعض من صديقاتي يضعون مستحضرات

التجميل و يظهرن نصف شعرهم مع العلم انهم محجبات

كنت اتعجب من هذا حتي في احدى الليالي جائتني الجراه وسألت امي واخبرتها بكل ما يحدث حولي

نظرت امي لي و ربتت على شعري قليلا و ابتسمت قائله :

يا ابنتي ان هذا يعتبر آخر الزمان لذلك تظهر العديد و العديد من فتن الحياه أتدركين شيئاً ..

ألم تجدين بعض من صديقاتك يرتدون ما يعرف بالبنطلون المتقطع

قلت لها : بلي

ثم اكملت قائله :

تلك بسبب الافكار الغربيه و لقد حققوا ما ارادوا وهي السيطرة علي عقول العرب ليصبحوا مثلهم

وينسوا دينهم لذلك تجدين الفتيات تقلد بعضها وهم لا يعلمون ان هذا خاطئ

و ايضاً اولاد هذا الزمن يريدون خداع الفتيات يقولون لهم عدة وعود بأشياء لكن لا ينفذون تلك الوعود اطلاقاً

لذلك يا ابنتي لا تنسي دينك ولا تهتمي بأي احد من حولك انظري امامك لا تلتفتي يمينا ولا يسارا اذهبي لدروسك وعودي في سلام

.....  
عندما قالت امي ذلك الكلام حتماً لم يخرج من عقلي وصرت ملتزمة بكل كلمه وجمله قالتها حتي اتي هذا اليوم عندما كنت في جامعتي.... حتماً عندما نظر اليّ تلك النظره فاجأه انتفض قلبي ودق سريعاً

ثم نظرت ارضاً وقلت في قلق:

\_\_ ما بك يا قلبي؟! هل نسيت ما تعلمناه منذ زمن؟! لما تدق هكذا الآن؟!

قطع تفكيري صوت هذا الشاب الذي عندما نظر اليّ بتلك العيون انتفض قلبي مره اخري وظل يدق اسرع وعجز لساني عن النطق وجدته فاجأه يقول لي مبتسماً ابتسامه ساحره :

\_\_ مرحباً .... أريد ان اسألك سؤال .

ارتجفت قليلاً وقلت في توتر :

\_\_ بال .... بالطبع .... تفضل

عادت تلك الابتسامه الساحره مره اخري وقال :

\_\_ أنا فقط جديد هنا و أريد ان اعلم مكان المقهى في تلك الجامعه

عاد الارتجاف الي جسدي مره اخري وقلت في توتر :

\_\_ بالطبع ... سأرشدك

كنت اسير وهو يسير خلفي وكان قلبي يدق سريعاً وظللت افكر وأخبر نفسي :

\_\_ ما هذا؟ ما هذا الشعور؟! لم اشعر بهذا الشعور من قبل .... أ هذا ! هو ... الحب؟!  
لما يا قلبي؟! هكذا سأخطئ .... لكن هل سأخطئ حقاً؟ لقد كبرت الآن وحان الوقت كي أشعر بالحب الذي لم اشعر به مطلقاً في حياتي ... نعم لقد حان الوقت لهذا

قطع تفكيري صوت هذا الشخص الجذاب وهو يقول لي :

\_\_ لقد سرنا طويلاً ... هل هو بعيد لتلك الدرجه؟!

قلت سريعاً لنفسي :

\_\_ لقد نسيت حقاً انه يسير ورائي يا لي من مغفله

ثم التفت له و قلت مبتسمه :

\_\_ آسفه .. لم انتبه

ثم. أشرت باصبعي بعيداً واكملتُ قائله :

\_\_ انه هناك

عندما أرشدته الي المقهى وجدته فاجأه قال تلك الجملة لم اكن اتوقع انه سيقول جمله كتلك عندما قالها شعرت اني اسعد انسانه في العالم ولم اشعر بتلك السعاده من قبل قال لي مبتسماً :

\_\_ هممم ... هكذا سوف أجلس وحيداً الآن... ما رأيك ان تجلسي معي؟؟

حقاً كنت سأطير من الفرحة لدرجة ان وجهي اصبح شديد الاحمرار من الخجل وقلت في حرج :

\_\_ حسناً ... ليس عندي مانع

عندما جلست كنت مرتبكه كثيراً و قال وهو يبتسم ابتسامته الساحره :

\_\_ لقد نسيت ان اعرفك بنفسي انا رويد عمري واحد وعشرون عاماً في كلية الهندسه وانت ؟

كنت شديده السعاده حقاً اني اتحدث معه وقلت فرحه :

\_\_ انا اسمي نادين عمري عشرون عاماً في كلية الطب ... لكن كيف انت جديد هنا ؟

قال مبتسماً :

\_\_ لقد انتقلت الي تلك الجامعه بسبب انتقالني من محافظه الي اخري ... أتعلمين شيئاً عندما أرشدتيني الي هذا المكان وكنتي علي وشك الرحيل كان من المفترض ان امسك يدك واخبرك ان تجلسي لكن بالطبع لم افعل هذا لاني تربيت منذ صغري ان لا يجب ان المس المرأه الا عندما تكون حلالي

عندما أخبرني ذلك الكلام اصبحت السعاده اضعاف في قلبي وظللت اقول لنفسي :

\_\_ انا حقاً محظوظه انه وسيم وايضا شديد الاخلاق اعتقد ان كلام امي كان خاطئاً عن اخلاق الشباب في هذا الزمن و رغبتهم الشديده في تحدثهم الي الفتيات لكي يوقعوا بهم

ثم وقف وقال لي وهو يغادر :

\_ اراكي قريباً يا نادين

غادر وكاد قلبي ان يخرج من مكانه ويغادر معه من كثرة دقاته وكنت سعيده كثيراً  
بعد ذلك تواصلنا اكثر من مره وتحدثنا الي بعضنا البعض اكثر من مره حتي احببته اكثر من قبل وكل  
مره اقبله احبه اكثر لكن لم تأتيني الجراه بعد لكي اخبر امي عنه

بعد مرور شهرين اخبرني انه يحبني ووعدني انه سوف يتقدم لي ويخطبني  
لكن لم اتوقع ان يأتي ذلك اليوم المشؤوم  
في ذلك اليوم كنت جالسه معه في احد المطاعم وكنت شديدة السعاده  
حتي فاجاه دخلت فتاه علينا وقالت في غضب :

\_ حقاً ! .. اتمرح معي ؟ ... من تلك الفتاه يا رويد !؟ كيف لك ان تبيعني في لحظه عندما نتشاجر ؟!

كنت متعجبه من طريقة تحدث تلك الفتاه حتي فاجاه وجدت رويد واقفا امامها وقال وهو يضحك :

\_ ههه هل عرفتي قيمتي الآن يا أسيل اعتقد انك الآن لا تكرهيني واكتشفت حقاً انك تحبيني كثيراً  
لقد كنت اخدعك تلك الفتره كي اكتشف هل حقاً تحبيني ام ماذا ؟

وجدت تلك الفتاه تقول وهي مبتسمه :

\_ بالطبع يا رويد احبك كثيرا فا انت خطيبي و كتب كتابنا الاسبوع القادم لكن لا تفعل هذا مجدداً لأنني  
اشعر بالغيره الشديده عندما تتحدث الي فتاه وان فعلت هذا مجدداً حتماً سوف اقتلك

قال لها ضاحكاً :

\_ لا تقلقي لن افعل هذا مجدداً ... لأنني حقاً تأكدت بحبك لي

كنت حقاً غير مستوعبه ما يحدث امامي ثم وقفت وقلت وعيناي ممتلئه بالدموع :

\_ رويد ... هل يمكنك ان تشرح لي ما يحدث ؟!!

قال لي في لا مبالاته :

\_ اوه آسف نادين لكني كنت اختبر خطيبي فقط شكرا لكي كثيراً لقد ساعدتيني حقاً علي معرفة ان  
كانت اسيل تحبني حقاً ام لا

انفجرت بالبكاء و قلت وانا امسح دموعي بحرقة:

لقد احببتك بشده ... لقد وعدتني انك سوف تتقدم لخطبتي .. لقد خالفت قواعدي بسببك لما؟؟ لما فعلت هذا؟!

قال لي و هو يبدو عليه عدم الاهتمام :

\_ لم اجبرك علي حبك لي

قال تلك الجملة و بعدها امسك خطيبته من يديها وغادر وهو يداعبها ويضحك سويًا وتركني .... تركني وقلبي قد تحطم  
تركني وانا بالكاد اشعر بنبض قلبي الذي كان يدق سريعاً عندما اجده ينظر لي  
الآن بالكاد ينبض .... وايضاً اصبحت بلا قيمه كيف كنت هكذا ... كيف تم خداعي بتلك السهوله ... لا ... لم يتم خداعي ... بل تم خداع قلبي ... ان قلبي ضعيف حقاً .. لقد خدعني باعتقاده انه وسيم ويقدر ان يخدع اي فتاه وتقع في حبه من النظرة الاولى بكل سهوله ... حقاً انا مغفله بشده  
تباً لهذا ... تباً لهذا الحب ... لما؟؟ لما لم انصت لكلام والدتي؟!

بعد فتره ليست بطويله لم اقدر ان اخبئ هذا الموضوع عن امي اكثر من هذا لأن هذا ليس ما تعودت عليه شرحت لأمي ما حدث كنت اتوقع منها ان تضربني .. تهينني ..لاني حقاً استحق هذا لكن لم تفعل اياً من ذلك  
بل فقط نظرت لي بشفقه ثم ضمتني و ربتت علي خصلات رأسي قائله في حنان :

\_ لا تحزني يا ابنتي في تلك الحياه الانسان يرتكب العديد من الاخطاء و هذا جيد انكي تكتشفين ان هذا خطأ لكي تصلحيه لكن السئ انك تستمرين في هذا الخطأ  
الحياه ليست دائماً تكون فيها السعاده  
الحياه تكون بنسبة ثمانون في المئه حزن و عشرون في المئه سعاده هل تعلمين لما ؟  
لان السعاده ليست في الدنيا ... السعاده في الآخره في الجنه ان شاء الله لكن تلك دنيا يوجد بها المشقه والتعب لكي تصبحي ما تريدين وانا واثقه ان شاء الله انك ستجدين قريباً من يحبك  
حقاً و يتقدم لخطبتك من بدايتها و ليس ان يعطيك وعوداً فقط  
فهمتني يا ابنتي

ابتسمت وقلت لها :

\_ فهمت يا امي ... حقاً احبك كثيرا لقد ضمتي جروح قلبي يا أمي حمداً لله انكي موجوده في حياتي

( بعد ذلك أدركت حقاً اني كنت مخطئه في ان معني كلمة الحب هي القسوه لا .... الحب هو شعورك في انك لا تقدر الاستغناء عن شئ او شخص وهو حب العائله حب الام و الاب والأخوه و حب الوطن هذا هو الحب الحقيقي لكن ما عدا ذلك لا يعتبر حب بل يعتبر خداع ) تمت .

نص

### (خطوة في المُستقبل )

سألني البعض إذا ذهبنا إلى المستقبل عن طريق آلة زمن ماذا سوفنفعلين، أو ماذا تعتقدن أنك سوف تجدن هناك ؟

لم أستطع الرد حينها لأنني لم أتخيل، أو أفكر بعد ثم عدت للمنزل، وكان عقلي منشغلاً بذلك الكلام كثيراً، عند حلول الليل، وقبل دخولي إلى النوم جلستُ علي مقعدي أمام مكتبي، وأحضرت قلمي، ظللت أفكر، وأجعل خيالي أكثر إتساعاً، وبدأت أكتب في مدونتي ما يلي :

المستقبل، و ما أعتقد بما سوف يحدث به :  
أعتقد أن سيكون قضاء العطلات في الفضاء أمراً طبيعياً، ومن الممكن وجود أنواع من الرياضيات تعتمد على الألواح الطائرة  
أعتقد أيضاً أن الطريقة التي سوف نتحرك بها سوف تتغير تماماً، وسوف ينتهي إزدحام المرور، وذلك بفضل السيارات، و الحافلات الطائرة .

من الممكن أيضاً لتسهيل الرحلات الطويلة سيتم إنشاء طرق سريعة تحت الماء تربط بين البلدان، و تتحرك داخلها كبسولات فائقة السرعة تساعد في نقل الأشخاص من بلد لآخر في أقل من ساعة، و أيضاً أعتقد وجود السياحة الفضائية التي سوف تعتبر أكثر شعبية مع توافر فنادق فضائية فاخرة تدور حول المريخ.

أظن أن في المستقبل سوف يوجد مباني تمتد إلى عمق الأرض جراء نقص المساحة المتوفرة للسكان فوق الأرض، وتستخدم صخوراً تمتص حرارة الشمس في فصل الصيف فتحفظ المدينة باردة، وتعود لإطلاقها في فصل الشتاء بما يشبه أجهزة تسخين عملاقة لتسخين ناطحات السحاب المقلوبة في عمق الأرض (أي المباني التي تمتد لعدة طوابق داخل الأرض).  
ومن أجل إطعام هذه المدن الموجودة تحت الأرض، أعتقد أن سوف تنمو نباتات تحت الأرض باستخدام الضوء الاصطناعي

سمعت أيضاً أن العالمة ( مورغاين غاين ) تقول :  
إن الحشرات ستكون أحد مواردنا الغذائية الرئيسية في المستقبل  
بمعني أن الشطائر ( البرغر ) ، وكل هذا سوف يكون من الحشرات ! أوه هذا أمرٌ شنيع ! علي كُـل الأ  
حوال بعد كل تلك الأفكار، والخيال هلحفاً سوف يتقدم المستقبل إلى الأفضل، أم الأسوأ، وهل سوف يذ  
تهيالالعالم قبل تقدم المستقبل!؟

خواطر

( الألم الداخلي )

كم مؤلم أن تنهار من الداخل، وتبقى روحاً لا تشعر ولا تحس، وتظل رغبالموت تبتسم للجميع.  
كم واجهت من الصعاب كي تداري حزنك بداخلك، وتظهر سعادتك لكلمن تراه .  
كم مؤلم هذا الشعور أنك لست حزين، لكن تشعر بعتمه في صدرك .  
كم مؤلم أن لا أحد يعلم أن حزنك يوجد في أعماق قلبك، وسعادتكسطحيه فقط .  
كم مؤلم أن لا يستطيع أحد أن يسمع ما بداخلك غيرك ... فقط كل مايرغبوه منك أن تبتسم، و تخبرهم  
انك بخير .

( آلام قلبي الصامتة )

إلي من غابت عني، و تركتني كأنني فقدت جزءاً من قلبي  
لا أعلم كيف سأواصل حياتي و جزءاً من قلبي مفقود  
حقاً لقد فشلتُ في نسيانك حيث أنني لا أريد أن أنساكي رغم أنتذكرك موجه و يؤلم قلبي بصمت .  
لا أعلم كيف أقول ذلك لكن أشتاق إليكي كثيراً ولن أستطيع أن أخبرك بذلك لأن أحرصني الكبرياء .  
بالطبع لا يوجد جديد غير أن هناك حنين فتك قلبي، وشوق يريدتمزيقي، وذكريات مؤلمة تسيطر على  
ملامي.  
أخفي بداخلي حزناً، و وجعاً، ودموعاً عندما يسألني أحد عن أحوالي وأجيب بعبارة (أنا بخير) تباً لعز  
ة النفس، وسحقاً لواقع لا يوجد بهاحتواء صادق.

( تعب و حزن )

في ظلمات الليل الهادئ قد سكن كل شيء الا قلبي .  
قلبي الذي يخنق صدري معلناً حزنه و تعبته  
، تتشابه ملامي، أبكي كثيراً أحاول جاهداً إخفاء الدموع خوفاً من أن يراها احد إن الحزن الراقى هو ال  
حزن الذي يحرق العيون دوندموع ويسكن في قلبي ، لا يعلم أحد به لأن صاحبه لا يشكيه ولا يبكيهبل  
يتعاش معه وفيه.  
اوه لقد أدركت أنني إذا أردتُ الفشل في حياتي يجب عليّ الإصغاء لكيا قلبي

تصرف كما أنه من المستحيل أن تفشل

عليك أن تتوقف عن التفكير في الإخفاقات، والتركيز بدلاً من ذلك في التباينات بين ما ترغب في تحقيقه وما قد تحققه بالفعل، و أيضاً التركيز في تلك التباينات من الممكن أن تمدك بالعديد من المعلومات التي يمكنك أن تدرسها، و أن تتعلم منها لتعزز جهودك المستقبلية .

يجب عليك التعلق بالسعي وراء تحقيق نتيجة إيجابية، مثل الحصول على زيادة في الراتب، و أن تتجنب التفكير في تحقيق نتيجة سلبية، مثل الرغبة في عدم فقدان الوظيفة.

أيضاً لا يجب عليك أن تتعلق بالنتيجة التي تتخيلها حيث كلما زاد درجة تعلقك بالنتيجة التي تخيلتها لدى تحديدك للهدف المرجو، زادت احتمالات تفسيرك للنتيجة المرجوه باعتبارها فاشله حيث إنه بالطبع في الأمر الواقع لا تستمر النتيجة المرجوه التي حددتها في البدايه حيث من الممكن أن تحدث أو من الممكن أن تكون مقبوله مادياً

أيضا في تلك الحياه، و ذلك الواقع ، الأشخاص الذين يعانون من الخوف من الفشل يشعرون بقلق أكبر من خسارة الأصدقاء، أو خوفهم من خسارة المال.

لكنك قوي، و بإمكانك بمشيئة الله تحقيق أهدافك مهما تكن .

( لا يأس مع الحياه ، ولا حياه مع يأس )

لن يوجد معني للحياه بدون تفاؤل، و أمل .

فتلك هي الدنيا الفانيه التي توجد بها العديد من المصائب، والصعوبات .

نصيحة هي أن لا تنظر إلي الحياه بجانب مظلم بل أنظر إليها بجانب مشرق .

أنت نفسك أنك سعيد، وسوف تستطيع مواجهة الصعوبات مهما تكن .

إكسر اليأس الذي بداخلك ببعض كلمات من التفاؤل، والفرح .  
املاً قلبك بالسعادة ؛ فحين يأتي الحزن الي قلبك لن يجد مكاناً ، وسيرحل بعيداً .. إبتسم دائماً وإجعل ك  
ل من يراك يبتسم .  
فالأمل مثل الشمعة التي تنير الظلام، و مثل الكتاب المفتوح لمن يريد أنيتعلم...  
أيا صاح ضع الامل دائماً بداخلك ، و اكمل طريقك علي هذا النهج ، لنفيد اليأس و الضيق .  
لنودع تلك الحياة البائسة الخاملة ، و نعيش حياة جديدة مشرقة يملأهاالتفاؤل ويكون الأمل هو العنوان  
الرئيسي لها  
جميلة تلك الحياة عندما ننظر لها بجانب مشرق ! ، حقاً ما أجملشعاع الشمس عندما تشرق اشعتها الذهب  
بيه بالتفاؤل

## لا تيأس

ما بك ؟ لما إستسلمت ؟ لما جعلت اليأس يسيطر عليك ؟ أنظر سأعطيكمبضع من النصائح ربما تفيدك ،  
و تعجلك تدرك ما أنت عليه .. تقبل واقعالحياه حيث أنه سوف يساعدك علي حل مشاكلك بنوع من ال  
رضا ، وأيضاً من الأفضل لك التوقف عن الشعور بالقلق حول النتائج ويجعلعليك التركيز على المقدم  
ت ، والأفعال الجيدة التي تؤدي إلى النتائجالإيجابية.  
لا تفقد السيطرة عندما تواجهك المشاكل .. حيث مشاكل تلك الدنيا لاتنتهي لذا لا تفقد سيطرتك التي تغل  
بها مشاعرك ، و عواطفك فتشعر بالندم بعد ذلك فلنضحك يا صديقي إظهر الإبتسامه علي وجهك دائماً  
ملاً قلبك بالتفاؤل ، و الأمل حيث عندما يأتي اليأس لا يجد مكاناً ، ويغادر بعيداً .

فلتعلم يا عزيزي القارئ أن عند بلوغك الي تلك النقطة ذلك يوضح أن تلك الكلمات قد أعجبتك